

المحاضرة الحادية عشر والثانية عشر :

1- تحديد الدراسات السابقة:

هنا يقوم الباحث بعرض وسرد كل الدراسات والأبحاث السابقة والتي تناولت الموضوع عن او عن بعيد وهذا للاستفادة من نتائجها وتجاربها العلمية والميدانية حتى يتجنب الأخطاء التي وقع فيها الاخرون مع تجنب العوائق التي واجهتهم، مع العلم انه يتطلب على الباحث تقديم تقييم شامل للدراسات السابقة المعتمدة مبرزا أهميتها بالنسبة للموضوع المدروس.

2- تحديد مجال الدراسة:

ويقصد بالمجال هو المجال الزمني والمكاني للدراسة.

فالمجال الزمني للدراسة ويقصد به الفترة الزمنية التي خصت الدراسة أي دراسة الموضوع (الشهر او السنة مثلا).

بينما المجال المكاني فهو المكان الجغرافي او الجزء الذي ستجرى به الدراسة الميدانية، فعلى الباحث تحديد مكان دراسة لمجتمع البحث، كما يمكن الإشارة هنا الى مجال اخر وهو المجال البشري (عينة البحث) ونعتقد ان هذا المجال مهم جدا في الدراسة .

3- تحديد فروض البحث :

يعرف الفرض على أساس انه العلاقة الاحتمالية بين متغيرات البحث أي متغيرين اثنين المتغير المستقل والمتغير التابع مع وجود علاقة سببية بينهما.

ويتضمن في ضوء ذلك عوامل متغيرة يعتقد الباحث بإسهامها في احداث المشكلة الاجتماعية، وهنا لابد من الإشارة الى أنواع العوامل المتغيرة وهي:

أ- المتغير المستقل: أي العامل الذي يسبب الظاهرة.

ب-المتغير التابع: العامل الذي يتبع العامل المستقل، وهو العامل الذي يظهر كنتيجة.

ت-المتغيرات الأخرى المتشابكة أو المتداخلة، وهي العوامل الموجودة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

مثال عن ذلك:

*-متغير الدخل ويشمل: دخلا مرتفعا او دخلا متوسطا او دخلا منخفضا.

*-متغير الطبقة الاجتماعية ويشمل قيم: الطبقة الثرية او المتوسطة او الفقيرة.

ومن اهم الشروط الواجب الالتزام بها في تحديد الفرض تحديدا سليما ودقيقا وواضحا نذكر منها:

أ- ان يحدث علاقة سببية مستمرة في المجتمع فالفرضية لا تحدث بطريقة عفوية.

ب- ان يشمل ظواهرية اجتماعية وليست فردية.

ت-يجب ان يتضمن قيما تفسيرية بشكل واضح أي يفسر الحالات المرتبطة به.

ث-يجب ان خاليا من التناقض.

ج-يجب ان تكون صياغة الفرض صياغة منطقية تتوافق مع عناصر البحث وان لا يشمل الفرض أكثر من معنى.

ح- ان لا يكون الفرض مركبا من عوامل عديدة مسببة لنتيجة واحدة، او عدة نتائج.

4- أدوات جمع البيانات:

يعتمد البحث الاجتماعي الميداني على مجموعة من الأدوات العلمية قصد جمع البيانات والمعارف

العلمية التي تخدم الموضوع ومن أهمها نذكر ما يلي: 1-الملاحظة بأنواعها 2-المقابلة بأنواعها

3-الاستمارة -العينة بأنواعها 4-المداخل الإحصائية.

بخصوص المحاضرة الأخيرة فهي عبارة عن مراجعة عامة بحضور الطلبة يتخللها طرح أسئلة للمناقشة مع اقتراح بعض المواضيع البحثية للمعالجة والتحليل.